

٢) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح - المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا - [00:00:04](#)

لتفسير قبس من القرآن الشيخ محمد كريم راجح وفقه الله ونحن في يوم جمعة الثاني من شهر رمضان عام اربعة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

كنا قد وقفنا في الجزء الثاني من سورة البقرة على الاية السابعة والسبعين بعد المئة. قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - [00:00:41](#)

الفهم عنه وفهم مقاصد كتابه والقراءة مع الشيخ عدنان حيرب فليتفضل مشكوراً ماجور بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله. البر هو كل عمل محمود. ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ان تتجهوا اثناء الصلاة الى جهة ترضونها على حبه مع حب المال والمساكين جمع مسكين وهو هو - [00:01:18](#)

ومن له كسب يقع موقعا من كفايته ولا يكفيه بخلاف الفقير. فانه من لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته. وبنى السبيل هو المسافر وسمي ابن السبيل لملازمته الطريق. والسائلين الطالبين الذين الجأتهم الحاجة الى السؤال. الرقاب - [00:01:38](#)

الارقاء يعتقهم السيل مقابل مال يؤدونه اليه فيعطون من الزكاة مساعدة لهم على الحرية. في البأساء في جدة الفقر المرض حين البأس وقت الشدة وقت شدة القتال في سبيل الله صدقوا في اتباع جوهر الدين لا الذين يجادلون في امر القبلة - [00:01:58](#)

كتب فرض القصاص المساواة والمماثلة فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. فمن ارتكب جناية فعفى ولي الدم على مال. فعلى العافي ان يطالب بالمال برفق وعلى الجاني ان يدفع المال بلا مطل ولا بخس - [00:02:18](#)

فمن اعتدى بعد ذلك فمن انتقم من الجاني بعد ان عفا عنه اذا حضر احدكم الموت اذا ظهرت امارات الموت على احد منكم فمن بدله فمن غير الايصال فمن غير فمن غير الايصال من شاهد او وصي. نعم - [00:02:38](#)

آ قول الشيخ باتباع جوهر الدين يعني اذا كان المقصود بجوهر الدين مقاصد الدين وغاياته واهدافه العظيمة فهذا معنا صحيح اما ما ذهب اليه بعض المعاصرين من تقسيم الدين الى جوهر وقشور - [00:02:58](#)

او الى اصل وفرع فهذا فيه نظر. نعم. حول النص الكريم ليس البر ليس البر جدلا فارغا في امور في امور بعيدة عن جوهر الدين ولكنه ايمان بالله وبذل في سبيله ووفاء بالعهد. وصبر في مجالات الصبر والاية تعريض بالذين جادلوا في تحويل القبلة - [00:03:20](#)

قضى الاسلام على الاوضاع الجاهلية في قتل الكثير بالخليل والبريء بالمجرم وواجب المماثلة والمساواة في القصاص. القصاص واجب الا ان يعفو المجني عليهم فاذا عفا على مال فليؤدي اليه فليؤدي اليه دون تباطؤ. وليطالب هو به دون الحاح وايداء. عفو - [00:03:40](#)

والدية في جنايات الدم من خصوصيات هذه الامة تخفيفا من الله ورحمة. ففي التوراة القصاص فقط وفي الانجيل العفو فقط نقض العفو بالاعتداء يستحق اليم العذاب القصاص يؤدي الى الحياة الهنيئة. ويصون من التعدي - [00:04:00](#)

مشروعة ما لم يؤثر بها الاغنياء تتجاوز الثلث. الوصية للوالد منسوخة بقول الرسول صلى الله عليه وسلم الا لا وصية لوالد. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. الوصية امانة واي تلاعب فيها يؤدي الى الاثم. فمن خاف فمن توقع جنفا ميلا عن الحق - [00:04:20](#)

وعن اثما تعمدا في الميل عن الحق فلا اثم عليه فلا ذنب عليه في تغيير الوصية. كتب فرض الصيام والامساك عن المفطرات من الفجر الى الغروب وعميا ايام معدودات هي ايام رمضان مريضا مرضا يعسر معه الصوم ويفضي الى الضرر. على سفر المراد منه السفر الذي - [00:04:40](#)

يحشر فيه الصلاة فعدة من ايام اخر. فعلى المريض والمسافر الذين افطرا في رمضان ان يصوما بعد رمضان بعدد الايام التي افطراها على الذين يطيقونه وعلى الذين لا يطيقون صيامه وهم الشيوخ الضعفاء والزمن الذين لا يرجى برؤهم وذوو الاشغال الشاقة. اما الحبلى - [00:05:00](#)

او المرضع فانهما اذا خافتا الضرر على انفسهما افطرتا وقضتا ولا فدية عليهما وان خافت الضرر على الولد افطرتا قضتا وعليهما الفدية وهذا مذهب الشافعية وقال الحنفية تفطر الحامل والمرضع وعليه منفذة ان لم يمكنهما القضاء وان امكنهما - [00:05:20](#)

القضاء فنفذت عليهما. فدية طعام مسكين بقدر كفايته اكلة واحدة تشبع تشبع معتدل الشبع عن كل يوم من افطر فيه من اوسط ما يطعم اهله. فمن تطوع خيرا فمن زاد في الفدية انزل فيه القرآن. كل طعام - [00:05:40](#)

كل طعام لمسكين بالقرآن فعند الحنابلة هو نصف بر نصفه اه مد بر ونصف صاع من غيري ولا علاقة له بالشبع او عدم الشبع فيخرج في كل فدية طعام في القرآن عند الحنابلة وهو الصحيح - [00:06:01](#)

مد بر او نصف صاع من غيره نعم انزل فيه القرآن ابتداء فيه نزول القرآن ثم تتابع نزولهم ونجم في ثلاث وعشرين سنة. فاني قريب قرب الله من عباده علمه بكل شيء فليستجيبوا لي فليقوموا بعمل ما امرتهم من الايمان والعبادات يرشدون الرشد الاصابة الرشد اصابة الحق - [00:06:26](#)

حاول ان اصل كريم اذا خرج الموصي في وصيته عن نهج الشرع فحصل التنازع فقام بالاصلاح من بعد الجنف الى العدل وبديل في الوصية في تأمين اصلاح فلا حرج عليه. الصيام شرعة الامة الاسلامية كما هو شرعة الملل من قبل. ليس في تكاليف الاسلام من حرج. والمشقة توجب - [00:06:51](#)

تيسير يجب الصيام على المقيم الصحيح القادر بلا ضرر ولا مشقة ويباح الفطر مع وجوب القضاء للمريض والمسافر. سفر قصر ومن شق عليه الصوم لسبب لا يرجى برؤه يفطر ويطعم مسكينا عن كل يوم مد عن كل يوم مدوا - [00:07:11](#)

مد بر او حب. ماشي. مد بر او حب. نعم الحب اللي هو القلم مد حب مقدرا بما يشبع الرجل المعتدل الشبع. في شهر رمضان ابتدأت هداية الناس بنزول القرآن. شرعت - [00:07:31](#)

التيسير شرع القضاء لاكمال عدة رمضان يعلم الله افعال عباده فعليهم ان يستجيبوا له. بطاعته ليكونوا من الراشدين. لا يجوز دعاء بغير الله سبحانه وتعالى سواء كان المدعو ملكا مقربا او نبيا مرسلا او وليا صالحا. الدعاء والاستغاثة والاستعانة وغيرها من انواع - [00:07:48](#)

التي خاصة بالله سبحانه وتعالى. ونداء غير الله كقولهم مدد يا فلان شرك اكبر فتنبه. الرقة الى الافضاء الى الزوجات بالجماع فقد كان من شرعة الصيام ان الرجل اذا صلى العشاء او نام قبلها حرم عليه الطعام والشراب والنساء الى الليلة - [00:08:08](#)

فشق ذلك ووقع في المخالفة بعض من بعض من جلة الصحابة كعمر بن الخطاب كعمر رضي الله عنه رواه البخاري فنسخ الله ذلك الحكم بهذه الاية هن لباس لكم وانتم لباس لهن كناية عن احتياج كل من الزوجين الى صاحبه وان كل واحد منهما سكن للاخر. كما قال - [00:08:28](#)

قال وخلق منها زوجها ليسكن اليها تختانون انفسكم تخونون انفسكم بالمعصية حين تباشرون نساكنم بعد العشاء في ليالي الصيام وابتغوا ما كتب الله لكم ليكن قصدكم من المباشرة طلب الولد او طلب التعفف. الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:08:48](#)

كناية عن طلوع الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل وقت الصيام من الفجر الى غروب الشمس فقط. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في

المساجد. ينهى عن الجماع حال الاعتكاف ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا يأخذ بعضكم مال بعض بغصب وسرقة ونحوهما وتدلوا بها الى الحكام - [00:09:08](#)

لا تلقوا بالاموال رشوة الى الحكام بالاثم بما يوجب اثما كشهادة الزور واليمين الكاذبة. وانتم تعلمون انكم مبطلون فان ارتكاب المعصية مع العلم اقبح. يسألونك عن الالهة جمع هلال وهو القمر لليلتين او ثلاث من اول الشهر. روي انهم - [00:09:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يبدو الغلال دقيقا ثم يزيد حتى يمتلئ نورا ثم يعود كما بدأ ولم ولم لا يكون على حالة واحدة كالشمس فيبين الله ان ذلك ليكون مواقيت للناس يعرفون بها. صيامهم وافطارهم واوقات زرعهم ومتاجرهم. وحلول - [00:09:48](#)

وحجهم ونحو ذلك. وقاتلوا في سبيل الله وجاهدوا في سبيل الله لاعلاء كلمته واعزاز دينه. ولا تعتدوا بالابتداء بالقتال حول النص الكريم مشروعية النسل هنا للتخفيف من ادب القرآن الكناية في كل ما لا يحسن ذكره صراحة. ليس لاحد معصوم من الذنب - [00:10:08](#)

الانبياء ليس احد معصوما من الذنب حاشا الانبياء والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. رواه ابن ماجة وهو حديث حسن. على المرء ان يطلب الكسب من طرق مشروعة لا تضر باحدا باحد الاستعانة بالقضاء على اكل اموال الناس بالباطل حرام لان حكم القاضي لا يغير الحق في نفسه. وفي الحديث الشريف - [00:10:28](#)

انما انا بشر وما انكم تختصمون الي. ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه. لا يجوز للوكلاء في الدعاوى كالمحامين ان يقبلوا الوكالة في دعوة يعتقدون ان صاحب - [00:10:48](#)

مبطل. العقلية الجاهلية تزعم ان الرجل اذا احرم حرم عليه دخول الدار من بابها. ووجب عليه ان ينقب في ظهر البيت نقبا يدخل منه ويخرج ويزعمون ان ذلك من البر فنسخ الله العقلية الجاهلية بالعقلية الاسلامية - [00:11:08](#)

وبين ان البر تقوى الله والوقوف عند حدوده. تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمره القضاء وخشي اصحابه ان تقاتلهم قريش. وهم محرمون بالحرم وفي الحرم والشهر الحرام فاباح الله لهم قتالهم اذا بدأتهم قريش بالقتال ثقفتموهم - [00:11:27](#)

وجدتموهم في حل او حرام واخرجوه من حيث اخرجوكم. واخرجوا المشركين من مكة كما اخرجوكم منها. وقد فعل ذلك بمن لم يسلم عام الفتح. والفتنة اشد من القتل وفتنة اياكم عن دينكم بالتعذيب والاخراج من الوطن ومصادرة المال اشد قبحا من القتل لهم في الحرم او - [00:11:47](#)

الاحرام الذي استعظموه. هنا قول الشيخ وقد فعل ذلك بمن لم يسلم عام الفتح. هذا فيه نظر. والصواب ان ذلك كان في العام التاسع والا يحج بعد العام مشرك. فاخرج كل من كان باقيا على الشرك من - [00:12:07](#)

نعم. عند المسجد الحرام عند المسجد الحرام في الحرم لا تكون فتنة لا تكون قوة للمشركين يفتنونكم بها في دينكم يمنعونكم من اظهاره اليك والفتنة ايضا الشرك. ويكون الدين لله وتكون العبادة لله وحده. الشهر الحرام بالشهر الحرام. اذا قاتلكم المشركون في شهر الحرام - [00:12:27](#)

فقاتلوهم في والحرمان قصاص تجب مقاصة مشرك على انتهاك حرمة الشهر الحرام بمقابلتهم بالمثل ليكون شهر بشهر انتهكت فيه الحرمة جزاء وفاقات وانفقوا في سبيل الله وابذلوا المال والنفس في سبيل الجهاد والدفاع عن بيضة الاسلام ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اذا - [00:12:48](#)

تبذل المال والنفس في سبيل الدفاع عن الدين فقد اهلكتم انفسكم لان عدوكم يطمع بكم ويتغلب عليكم. فان احصرتم ان منعتم عن اتمام الحج والعمرة فما استيسر من الهدي. وعليكم ان تتحلوا بذبح ما تيسر لكم من بدنة او بقرة او شاة. وسمي ذلك هديا - [00:13:10](#)

لانه يهدى الى الحرم. فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن عمل بعد فراغه من العمرة ما كان محظورا عليه وقت احرامه بها الى ان يحرم في الحج في الحج في حال الاحرام به فيجب ان يحرم بالحج قبل السابع من ذي الحجة والافضل قبل السادس - [00:13:30](#)

لكراهة صوم يوم عرفة للحاج. اذا رجعتم اذا عدتم الى وطنكم او اذا فرغتم من اعمال الحج. ذلك لمن لم ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. هذا الحكم من وجوب الهدي او الصيام على من تمتع. ومثله من قرن لاهل الافاق. اما حاضري المسجد -
[00:13:50](#)

للحرام وهم من وهم من مساكنهم دون مرحلة هم من؟ من مساكنهم؟ نعم. دون مرحلة. نعم. احسن الله اليكم. وهم من مساكنهم دون مرحلتين من الحرم فلا هدي عليهم. ولا بدله لانه لا يجب عليهم ان يحرموا من الميقات. فاقدامهم على - [00:14:10](#)
متع لا يوجب خللا في حجهم فلا يجب عليهم ولادي. حول المكي ليس له الا حج الافراد المكي ليس له الا حج الافراد وانما التمتع والقران في حق الافاق نعم - [00:14:30](#)

منع المسلمون اولاً من قتال المشركين وامروا بالصبر ثم امروا ان يقاتلوا. اذا اعتدى اذا اعتدى عليهم قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون ثم ابيح لهم ابتداء القتال في غير الاشهر الحرم. فاذا انسلق الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. ولقد قاتلوا -
[00:14:48](#)

على قراءة فقاتل. نعم ثم امروا بالقتال مطلقاً من غير تقييد بشرط ولا زمان واقتلوه حيث ثقفتموهم. الاسلام دين القوة والعزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. العمرة واجبة ممكن الحج؟ هل المحصر من منعه العدو عن اتمام نسكه ام يشمل ايضاً من منعه المرض رأيان تحتلها الاية؟ لا - [00:15:08](#)

ان يتحلل المحصر قبل ان يبلغ الهدي محله. وهل محله مكان الاحصار حلاً كان او حرمة؟ اما محله الحرم فلو فلو احصر دونه وجب ان يبعث به اليه يرى الاول الشافعي ويرى الثاني ابو حنيفة ابو حنيفة رحمهما الله تعالى - [00:15:30](#)
الحج اشهر معلومات وقت الحج شوال ذو القعدة وعشر وعشر ليال من ذي الحجة. فمن قول الجمهور قول الجمهور عن اشهر الحج شوال وذو القعدة بتمامهما وعشر ليال من ذي الحجة. القول - [00:15:50](#)

والثاني ان اشهر الحج شوال وذو القعدة وكل ذي الحجة لكن هذا فيه نظر نعم كيف يحرم بالحج بعد اليوم التاسع حيث فاته عرفات طيب قد يقول قائل فلماذا قلت عشر ريال من ذي الحجة؟ لانه يمكن للانسان ان يحرم في الليلة العاشرة ويذهب الى عرفات. نعم -
[00:16:10](#)

فمن فرض فيهن الحج فمن اوجب الحج على نفسه في هذه الاوقات فلا رفت فلا جماع ولا فسوق ولا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحظورات ولا جدال ولا خصام مع الخدم والرفقة وغيرها. وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزودوا لما عادكم التقوى فانها خير زاد - [00:16:37](#)

على الاطلاق ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم. لا حرج عليكم ان تتعاطوا اعمال التجارة اثناء الحج. افضتم دفعتم انفسكم ونفرتم فاذكروا الله واذكروه بالتلبية والتهليل والتكبير والثناء والدعوات. المشعر الحرام جبل في اخر المزدلفة يقال له قزح. واذكروه -
[00:16:57](#)

وما هداكم اذكروا الله لانه هداكم لمعالم دينكم ومناسك حجه. طبع فاذكروا الله عند المشعل الحرام عند المشعل الحرام ليس المقصود به خصوص عندية جبل قزح. لان النبي عليه الصلاة والسلام وقف ها هنا ثم قال ومزدلفة كلها موقف - [00:17:17](#)
فالمشعر الحرام اسم لمزدلفة كما ان عرفات اسم لكل حدود عرفات. نعم. ثم افيضوا الخطاب لقريش وحلفائهم وهم الحمس. فقد كانوا يفيضون من مزدلفة ترفعا عن الناس فامروا ان يفيضوا من عرفة مع الناس. فاذا قضيت مناسككم فاذا اديتم عبادات حجكم فرميتم جمرة العقبة - [00:17:42](#)

وطفتم واستقرتتم بمنى كذركم اباكم كان من عادة الجاهلية اذا فرغ الناس من الحج عدوا فضائل ابائهم او اشد ذكرا او واكثر من ذكرهم اباؤهم. حول النص الكريم شرائع الاسلام تمتاز بالتوقيت والتنظيم فافعال الحج لا تصح الا في ايامه. اما - [00:18:06](#)
الاحرام به في غير وقته فانه ينعقد عمرة عند الشافعي. لان الله خص هذه الاشهر بفرض الحج وينعقد حجا عند ابي حنيفة. لان الاحرام فيجوز تقديم النية به على وقت ادائه كتقديم الطهارة على اداء الصلاة. يدخل المرء بالحج اذا احرم عند الشافعي. واذا لبى او

ساق الهدى - 00:18:26

عند ابي حنيفة الحج عمل خالص لله فيجب ان ينزه عن شهوة النفس والمعصية والخصومة. ينبغي الاكثار من لعمل الخير والبر والصدقات في الحج. خير الزاد خير الزاد تقوى الله والخوف منه واتقاء معصيته. الكسب المالي بالتجارة وغيرها اثناء الحج -

00:18:46

جائز عن ابن عباس قال كانت عكاز جنة وذو المجاز. اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتاجروا في الموسم فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت هذه الاية رواه البخاري سوى الاسلام بين الناس فلا فرق بين قرشي وغيره والكل ينفر من عرفة -

00:19:06

وضع الاسلام مفاخر الجاهلية من ذكر الالباء والتحدث عن الايام وكرم الناس بالتقوى والعمل الصالح. الناس قسيمان يرجو الدنيا ولا نصيب له في الآخرة ومؤمن يطلب حسنة الدنيا والآخرة معا. فيعطيه فيعطيه الله من فضله. واذكر - 00:19:26

اذكروا الله كبروا الله ادبار الصلوات وعند ذبح القرابين ورمي حصى الجمال وغير ذلك. في ايام معدودات في ايام التشريق الثلاث من حادي عشر من ذي الحجة الى ثالث عشر منه. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. فمن استعجل بالنفر من منى - 00:19:46

في ثاني ايام التشريق بعد رمي الجمار بعد الزوال او قبله في قول فلا اثم عليه بهذا التعجيل. ومن تأخر فلا اثم عليه ومن لم ينفر حتى غربت شمس اليوم الثاني فعليه ان يبني حتى يرمي جماره. اليوم الثالث لمن اتقى لمن خشى الله في حجه وترك - 00:20:06

نهى الله عنه لانه هو الحاج حقيقة. ومن الناس روي انها نزلت للاخنس بن شاري وتشمل كل منافق. يعجبك قوله في الحياة الدنيا ولا يعجبك في الآخرة ولا يعجبك في الآخرة لمخالفته لاعتقادك. ويشهد الله على ما في قلبه ويحلف بالله ان قوله - 00:20:26

وموافق لاعتقادك وهو الد الخصام وهو شديد الخصومة لك ولاتباعك. تولى انصرف عنك بعد القول وحلاوة منطلق ليفسد فيها بقطع الرحم وسفك الدماء ويهلك الحرث والنسخ كما فعل الاخنس بن شريق كان بينه وبين ثقيف خصوما. فبيتهم - 00:20:46

ليلا واحرق زرعهم واهلك مواشيهم اخذته العزة بالاثم. حملته الانفة والحمية على العمل بالاثم. فحسبه كافي المهاد الفراش ومن الناس روي انها نزلت في صهيب بن سنان الرومي لما اذاه المشركون هاجر الى المدينة وترك لهم ماله وهي - 00:21:06

عمومي هتشم كل من كان على سيرته. يشري نفسه يبيعه ابتغاء مرضات الله في سبيل طاعة الله والجهاد ولاعزاز دينه. في السلم كافة في جميع شرائع الاسلام نزلت في اهل الكتاب خطوات الشيطان طرقتهم المزيئة هل ينظرون ما ينتظر الذين تركوا الدخول -

00:21:26

بكل شرائع الاسلام ان يأتيهم الله ان يأخذهم الله بما اعد لهم من عذاب ظل جمع ظل وهي ما اظلت من الغمام من السحاب ابي الرقيق وقضي الامر وتم امرها لكن وفرغ منه. حول النص الكريم تقوى الله هي الهدف من العبادة. من صفات المنافق اذا - 00:21:46

القول والحلف الكاذب وقوة العارضة في في الجدل بالباطل والافساد في الارض وطيش الغضب عند النصيحة المؤمن هو الذي يبذل ماله ونفسه في سبيل الله على اهل الكتاب ليكونوا مسلمين. حقا ان يأخذوا انفسهم بكل - 00:22:06

الاسلام والا فلينتظروا العذاب من السماء. الاسلام كل لا يقبل التجزئة فمن اخذ ببعضه وترك بعضه فقد ترك كله كله سلبي اسرائيل يراد من هذا السؤال توبيخ بني اسرائيل وتبكيتهم من اية من معجزة كالعصا واليد - 00:22:23

بيضاء وابراء الاكهم والابرة وقلق البحر وانزال المن والسلوى. ومن يبذل نعمة الله ومن يغير نعمة الله فيجعلها من سبب ضلاله بدلا من ان تكون من سبب سعادتك. زين للذين كفروا الحياة الدنيا حسنت الدنيا في اعين الكافرين. واشربت محبتها في قلوبهم حتى

تهالكوا عليها - 00:22:43

واعرضوا عن غيرها ويسهرن من الذين امنوا ويستتهزنون بالفقراء من المؤمنين كعبد الله بن مسعود وعمار ابن ياسر وصهيب رضي الله عنهم والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة وفقراء المؤمنين الذين اتقوا الشرك في اعلى عليين يوم القيامة. بينما المشركون في اسفل

سافلين من النار واليوم الذين - 00:23:03

امنوا من الكفار يضحكون امة واحدة متفقين على الايمان فاختلفوا بان فاختلفوا بان امن بعضهم وكفر بعضهم بل احسبتم

ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم حتى الان لم يصبكم ما اصاب المؤمنين قبلكم من الجهد والبلاء. البأس شدة - [00:23:23](#)
الفقر والضراء المرض وزلزلوا ازعجوا ازعجا شديدا بما اصابهم من الشدائد يسألونك السائل عمرو بن الجموح الانصاري. كان شيخا
فانيا ذا مال فقال يا رسول الله ماذا نفق من اموالنا واين نضعها؟ من خير من مال قليل كان او كثيرا. حول النص الكريم جاء لفظ
الامة في القرآن لعدة - [00:23:43](#)

معان الملة ان هذه امتكم امة واحدة. الجماعة ممن خلقنا امة يهدون بالحق. الزمن ولئن اخذنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الامام ان
ابراهيم كان امة. احدي الامم المعروفة. كنتم خير امة اخرجت للناس. من بدل النعمة بالنعمة استحقتها استحقت شديدا العذاب -
[00:24:03](#)

يعتز الكافرون بزخارف الدنيا ويهزأون باهل الحق اذا لم يملكوها. والدنيا متاع قليل فسينعكس الامر في الآخرة. واذا المشركون في
جحيم من العذاب والمؤمنون في فراديت من الثواب. فما اقصر نظرة الكافر وما ارفع نظرة المؤمن. ما اكثر الاغنياء الذين -
[00:24:23](#)

يتيهون على الفقراء اليوم او لو كانوا من ذوي قرباتهم فطر الله الناس على الحق ولكن اختلاف الاهداف والاهواء جعل منهم امما
فارسل الله الرسل وانزل الكتب ليعود الناس الى فطرة الايمان - [00:24:43](#)

لابد للمؤمنين من الصبر والعاقبة للتقوى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. كتبوا كتب عليكم القتال
فرض عليكم قتال الكفار فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الطلب عن الآخرين. الا اذا دخل العدو بلاد المسلمين - [00:24:59](#)
يكون فرض عين وهو كره لكم والقتال مكروه لكم طبعاً لما فيه من بذل المال وخطر هلاك النفس والكراهة الطبيعية لا تنافي الرضا
تكليفك المريض يشرب الدواء المر لمنفعتك. عن الشهر الحرام الا شهر الحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة. والمحرم قد كان القتال فيه
- [00:25:19](#)

فيها محرما في الجاهلية وصدر الاسلام ثم نسخ بقول الله فافتلوههم حيث تفتتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم الخمر
مأخوذة من خمر الشيء اذا ستره وغطاه. سميت بها لانه تستر العقل وتغطيه. والميسر القمار وسمي - [00:25:39](#)
لذلك لانه كسب بلا مشقة ولا كد. العفو الفضل والزيادة عن الحاجة. اولى النص الكريم كان القتال محجورا على النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه هذه مدة اقامتي في مكة. فلما هاجر الى المدينة اذن له في قتال من يقاتله من المشركين واذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا - [00:25:59](#)

ثم فرض القتال في السنة الثانية للهجرة بهذه الاية كتب عليكم القتال وهي اول اية فرض فيها القتال يتحمل المرء متاعب في سبيله
لغرض محبوب فالتاجر يتحمل مشاق السفر في سبيل الربح وطالب العلم يتحمل السهر في سبيل العلم. ترك الجهاد يصون النفس
والمال صورة - [00:26:19](#)

ولكنه تسليط للعدو على النفس والمال والبلاد حقيقة. وفي ذلك الخسران المبين. الجهاد هو السبيل الوحيد لحفظ النفس والمال
وصيانة وصيانة بيضة الاسلام واعزاز الامة المحمدية. علم الانسان قاصر وعلم الله كامل - [00:26:39](#)

وعلى الانسان العاقل ان يتمثل امر الله لانه اعلم بمصلحته. بعث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعث. نعم. بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن جحش في ثمانية من المهاجرين ليترصدوا عيرا لقريش فيها عمرو بن عبدالله الحضرمي فقتلوه
واثر اثنين واستاقوا - [00:26:57](#)

العير وفيها تجارة من الطائف. وكان ذلك اول يوم من رجب. وهم يظنونهم من جمادى الآخرة. فقالت قريش قد استحل محمد الشهر
الحرام ما الذي يأمن فيه القائد؟ ويسعى الناس فيه الى معايشهم فنزلت هذه الاية رواه ابن اسحاق - [00:27:17](#)

يستعظم المشركون القتال في الشهر الحرام ولا يستعظمون ما يرتكبون منا الجرائم في حق المسلمين. تعذب الناس ليتروكوا دينهم كما
فعل المشركون بخباب وبلال اعظم من القتال في الشهر الحرام. هدف الكافرين ان يقضوا على الاسلام وان يجعلوا المسلمين يرتدون
عنه. فليحذر المسلمون - [00:27:34](#)

إذا المشركين فانه من كفر بعد الايمان حبط حبط عمله. ومن هنا لابد للمسلم ان يدرك ان شياطين الانس والجن يأتون بالكفر والشرك في البسة والوان مختلفة هذا شرك لن يأتي به على الوجه الذي تخافه. بل ربما يلبسه ويزينه ويجمله فيقع الانسان في - [00:27:54](#) الشرك كما هو حاصل اليوم يستغيثون بغير الله ويسمونه توسلا يدعون غير الله ويسمونه واسطة نسأل الله السلامة والعافية. نعم سبيل رحمة سبيل رحمة الله الايمان والهجرة والجهاد ما كان ضرورة اكثر من نفع وجب تركه او استحب - [00:28:20](#) خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول متفق عليه. ويسألونك عن اليتامى هل يخالطونهم او يعتزلونهم؟ قل اصلاح لهم خير اصلحوا نفوسهم بالتربية واموالهم بالتنمية واخلقهم بالتهذيب - [00:28:44](#) آآ وان تخالطوهم فاخوانكم ولا تخرجوا من مخالطتهم ما دتمت تقصدون مصلحتهم فهم اخوانكم ومن شأن الاخ ان يخالط اخاه لاعتنك لضيق عليكم بتحريم المخالطة. المحيض الحيض اذى قدر وضرر فاعتزلوا النساء في المحيض. اتركوا غشيانهم في هذه المدة حتى - [00:29:01](#)

حتى ينقطع دم الحيض ويغتسلن من حيث امركم الله في القبل زمن الطهر. حرث لكم محل زرعكم الولد شبهت النساء في الانجاب بالارض في الانبات اما شئتم من قيام وقعود واضطجاع واقبال وادبار. متى كان موضع الحرث متى متى - [00:29:21](#) كان موضع الحرث وهو القبل. وقدموا لانفسكم اطلبوا بذلك الولد البر. ولا تجعلوا الله عرضة لايامانكم ولا تجعلوا الحلف بالله مانعا من ما حلفتكم عليه من فعل الخير ان تبروا مخافة الا تبروه. حول النص الكريم لما نزل قول الله ولا تقربوا مال اليتيم وقوله تعالى - [00:29:40](#)

قال ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما. تخرج المسلمون من مخالطة اليتامى واعتزلوا طعامهم ولما اشتد ذلك عليهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزلت هذه الاية رواه ابو داود ينبغي ان يعيش اليتيم في بيت كافله عزيزا. وان يسلم الكافل من اكل شيء من ماله بغير حق تكاليف - [00:30:00](#)

ومنها كفالة اليتيم خالية من عن العنت والمشقة. رامية الى الاصلاح منطوية على مراقبة الله وحده. يحرم التزوج من الشركات ما دمتنا على شركهن ويجوز التزوج من الكتابيات والاولى عدمه. وخصوصا من الامريكيات والاوروبيات بشكل اخص من اليهوديات. فما ابى - [00:30:20](#)

فما اباحه الاسلام يحسن ان ينظر في تعاطيه الى المصلحة الدينية والاجتماعية وغير ذلك من مصالح المسلمين ولا ننسى ان لا اخل بالمسلمين منذ تزوج الخليفة سليمان القانوني من يهودية فربى الخلفاء فربى الخلفاء بعد ذلك تربية يهودية ومنذ ذلك - [00:30:40](#) ذلك اخذت ومنذ ذلك اخذت الدولة العثمانية بالانهيار الى ان وصلنا الى ما نحن عليه الان والمؤسف ان الكثيرين وخصوصا العلية ما زال ما يزال الكثير منهم يتحسس بمن ليس على دينه او مشربه او طريقته ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:00](#) الريق مع الايمان خير من الشرك مع الحرية والجمال. الكفر دعوة الى النار والايامن دعوة الى الجنة فلا ينبغي ان يتصل المؤمن بالكافر طريق المصاهرة. على الشباب ان لا يغتروا بالجمال الكاذب الخالي عن جمال النفوس. فان العرق دساس يظهر في الولد كما يظهر في السلوك - [00:31:22](#)

اليهود اذا حاضت المرأة ولم يؤاكلوها ولم يجامعوها بالبيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ويسألونك عن المحيض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا الجماع رواه مسلم. حلف ابو بكر رضي الله عنه الا ينفق على مصباح حين خاض - [00:31:42](#)

في حديث الافك لافتراءه على عائشة رضي الله عنها فانزل الله ولا تجعل الله عرضة لايامانكم متفق عليه. اللغو وفي اليمين هو ما يسبق اليه اللسان من غير قصد الحلف نحو لا والله وبلى والله وكلا والله. او هو ان يحلف على شيء يرى انه فيه صادق -

[00:32:02](#)

ثم يتبين انه خلاف ذلك فهما قولان تحتلها الاية كسبت قلوبكم قصدته من الايمان اذا حنتم. يؤلون من نسائهم يحلفون يحلفون الا يجامعوا نسائهم اما لمدة تزيد عن اربعة اشهر او مطلقة. فاؤوا رجعوا في المدة او بعدها وحنثوا - [00:32:22](#)

في اليمين وقاربوهن غفور لما اتوه من ضرر المرأة بالحلب. عزموا الطلاق صمموا ان لا يعودوا الى ملامسة المرأة يوقع الطلاق جمع قرء وهو الطهر وعليه الشافعية والمالكية. او هو الحيض عليه الحنفية والحنابلة - [00:32:42](#)

في ارحامهن من الولد والحيض وبعولتهن احق بردهن في ذلك وازواجهن احق بردهن في ذلك اي لهم الحق في اعادتهن الى العصمة الزوجية في وقت عدة درجة فضيلة في الحق من وجوب طاعتهم لهم لما ساقوه من المهر والانفاق. الطلاق - [00:33:01](#)

مرتان التطليق الذي تراجع الزوجة بعده تطليقة. فان طلقها فان طلق الزوج تطليقة الثالثة حتى زوجا غيرها المراد بالنكاح هنا الوقت. فان طلقها فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا فلا حرج على الزوج الاول - [00:33:21](#)

والزوجة الاولى ان يعودوا الى النكاح بعد انقضاء العدة. حول النص الكريم حلف رجل حلف رجل ان يمتنع من غشيان زوجته حلف لا يرضي الله لما فيه من ترك التواد والتراحم بين الزوجين ولما فيه من من امتهان الزوجة - [00:33:41](#)

وهضم حقوقها عدة المطلقة المدخول بها اذا كانت من ذوات الحيض ثلاثة قرون. اي ثلاث حيضات او ثلاثة مذهبان الاول للحنفية والثاني للشافعية. ولا عدة على غير وعلى غير المدخول بها لقوله سبحانه. ثم طلقتموهن من قبل ان - [00:34:01](#)

تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون وعدة الايسة التي انقطعت عادتتها الشهرية عدة الصغيرة التي لم تبلغ سنا من حيث ثلاثة واجور واللأني ياسن من من المحيض من نسائك ان رتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر. واللأني لم يحضن. والمطلقة الحامل - [00:34:21](#)

تنتهي عدتها بوضع حملها وولادة الاحمال اجلوهن ان يضعن حملهن للرجل على المرأة حق الطاعة ولها عليه حق النفقة. اذا اختار الرجل الطلاق فلا يحل له ان يأخذ من الزوجة شيئا من مهر او غيره. بل عليه ان يمتعها بشيء من المال لقوله سبحانه فمتعوهن - [00:34:41](#)

سرحوهن سراحا جميلة وان اختارت الزوجة الطلاق وتوسلت لذلك بسوء العشرة فلا جناح عليه. فيما يأخذ منها لاطلاق اقتراحها تزوج امرأة بقصد احلالها لزوجها الاول معصية لعن الشارع فاعلمها. قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم - [00:35:01](#)

بالتيسير المستعار؟ قالوا بلى. قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له. رواه ابن ماجه وهو حديث حسن. اوامر الله ونواهيها هي الحدود التي حدتها الله فلا يجوز تجاوزها. فبلغن اجلهن قاربن انقضاء عدتهن لان العدة اذا انقضت لم يكن للزوج امساك المرأة -

[00:35:21](#)

لانها خرجت عن عصمته فامسكوهن بمعروف بان تراجعوهن بغير ضرر سرحوهن بمعروف اتركوهن حتى تنقضي عدتهن. ولا ضرارا لتعتدوا ولا تراجعوهن مريدن مضارتهن وايداهن بالحبس وتطويل العدة. لتلجؤوهن الى افتداء انفسهن - [00:35:41](#)

فبلغن اجلهن انقضت عدتهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فلا تمنعوهن يا ايها الاولياء ان ينكحن ازواجهن المطلقين له وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. وعلى الوالد كفاية المرضع من طعام وكسوة بقدر طاقتها لتقوم بخدمة المولود - [00:36:01](#)

القيامة وتحفظه من عادات الايام وقوله فلا تعضلوهن. دليل واضح ان عقد النكاح وولاية النكاح للاولياء ولولا ان عقد النكاح بيد الولي ما كان لعضله من معنى. نعم لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده لا ينبغي ان تمتنع الام من ارضاع الولد تعجيزا للوالد

[00:36:21](#) بالتماس الذئر -

او تكلفه النفقة فوق وسعه. كما لا يجد ان يمنعها الوالد من ارضاع ولدها او يضيق عليها بالنفقة مع الارضاع ولا ان يمنعها ولو بعد مدة الرضاع والحضانة. وعلى الوالد مثل ذلك اذا مات الاب وترك للصبي مالا فهو وارثه. فعلى وليه الرزق والكسوة - [00:36:54](#)

منه او يكون المعنى وعلى اقرباء الفقير العاجز ممن يرثونه نفقاته بقدر ارثهم منهم. فان اراد فصلا عن تراض منهما فلا جناح عليهما اذا اتفق الزوجان على فطام الصبي قبل بلوغ الحولين فلا مانع. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا - [00:37:14](#)

دمتم ما اتيتم بالمعروف وان اردتم ان تلتمسوا لاولادكم مرضعات اجنبيات فلا ضير في ذلك. اذا اعطيتموهن الاجور المتفقة عليها الاجور المتفقة عليها حول النص الكريم من الهزء بايات الله التهاون في احكامها لولي المرأة ان يمنعها من الزواج بغير كفر -

[00:37:34](#)

اخرج البخاري والترمذي واللفظ له ان معقل ابن عثان زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما كانت المطلقة تطليقة لم رجع حتى انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع اكرمتك بها وزوجتك

فطلقتها والله - 00:37:54

لا ترجع اليك ابدا. قال فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الي بعلمها فانزل الله هذه الاية. واذا طلقتم النساء فابلغن اجلهن فلما سمعها معقل قال سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال ازوجك واكرمك. المشاورة مشروعة بين الوالدين في فطام الولد فما - 00:38:14

بها بين الحكام والشعوب لتربية الامم والقيام بمصلحة الناس. يتوفون يموتون ويذرون ويتركون. يتربصن بلغن اجلهن انقضت عدتهن فلا جناح فلا جناح فلا حرج عليكم يا اولياءهن فيما فعلن في انفسهن بالمعروف من - 00:38:34

زي التعرض للخطاب وسائر ما حرم عليهم او حرم عليهن للعدة على وجه لا ينكره الشرع. عرضت به لوحتم به اكنتمم اضمرتم من قصد نكاحهن ستذكرونهن بالخطبة ولا تصبرون ولا تصبرون عنهن فاباح لكم - 00:38:56

والتعريف سرا نكاحا قولاً معروفاً ما جاز شرعا من التعريض ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب واجلا ولا تصمم على عقد النكاح مع معتدة الوفاة حتى تنتهي عدتها ما لم تمسوهن اذا لم اذا لم تجمعهن - 00:39:16

او تفرضوا لهن فريضة او لم او لم تسموا لهن مهارات. ومتعهن اعطوهن الموسع. الغني المقطر الضيق للرزق فنصف ما فرضتم يجب لهن نصف المهر ان يعفون ان يعفو الزوجات فلا يأخذن من المهر شيئا. الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج - 00:39:36

ابارك لعقد النكاح وحله. وان تعفو الخطاب للزوجات واولائهن. الفضل المودة حول النص الكريم عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام. لا يحل فيها للمعتدة ان تتعرض لخطبة ولا زواج ولا ان تتزين وليس لها - 00:39:56

فيها خروج من المنزل الى العذر الشرعي. اما اذا كانت حامل فان عدتها تنتهي بوضع الحمل. اذا انتهت عدتها فلا تمنع فلا تمنع من التزين التعرض للخطاب والخروج من المنزل ما اجتنبت المعصية. لا حرج في عدة الوفاة من التعريض بالخطبة كأنت مرغوب فيك ولا يباعد على - 00:40:14

لا يواعد على النكاح ولا حرج ان يقصد الى زواجها بعد انتهاء العدة. شرائع الاسلام منوطة بالضمير الحي والايامن الصحيح اذا طل اذا خلقت قبل المسيس ولم يسم لها مهر فليس لها غير متعة تعطاها على سبيل الوجوب مراعا فيها. حالة حالة - 00:40:34

زوج المالية وان طلقت بعد مسها استحققت مهر امثالها. اذا سمي لها مهر وطلقت قبل المسيس استحققت نصفه وان طلقت بعد المسيس استحققت كله. اذا مات احد الزوجين قبل الدخول وجب المهر كله للزوجة اذا مات الزوج او لوارثها اذا ماتت هي. لان - 00:40:54

موتة الدخول بها يوجب المهر المسمى او مهر مثلها ان لم يسمى. الزوجان مأموران بالتسامح المالي عند الطلاق حفظا على فليذكر المسلمون ذلك وليدعوا عوامل الشقاق بعد الطلاق. اذا اه خطب الرجل امرأة وعقد عليها - 00:41:14

ولم يدخل بها ثم مات. يجب على المرأة العدة ولها الميراث اما لو طلقت قبل الدخول فليس لها الا نصف المهر ان كان مسمى. نعم. وليس عليها عيد. حافظوا على - 00:41:34

صلوات داوموا على الصلوات المكتوبة الوسطى الفضلى وهي صلاة العصر في الارجح للحديث الشريف شغل عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ما رأى الله قبورهم وبيوتهم ناراً متفق عليه. قانتين ساكتين يقول زيد بن ارقم. كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدانا اخاه في حاجة حتى نزلت - 00:41:51

امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام متفق عليه. فان خفتم من عدو او سبع او سيل او نحو ذلك فرجالا فصلوا مشاة وهو جمع راجح ركبانا صلوا راكبين وهو جمع راكب فاذكروا الله كما علمكم. صلوا الصلوات الخمس تامة بحقوقها. وصية فليوصوا وصية متاعا وليعطوا - 00:42:11

وهن ما يتمتعن به من النفقة والكسوة الى الحول الى تمام سنة من موتهم غير اخراج غير مخرجات من مسكنهن متاع جزء من المال يعطينه على سبيل الوجوب ان كن غير مدخول بهن وعلى سبيل استحبابهم كنا مدخولا بهن. وهم الوف وهم الوف - 00:42:31

بالغون من الكثرة حدا يأمنون فيه حذر الموت خوفا من الموت موتوا ثم احياهم. ماتوا حقيقيا ثم احيوا حياة حقيقية يقرض الله قرضا حسنا ينفق من ماله في سبيل الله عن طيب نفس يقبض ويبسط يوسع ويقتصر حول النص الكريم - 00:42:51

الصلاة صلة بين العبد وربيه فتجب المحافظة عليها وفي الحديث. العهد بيننا وبين انهم الصلاة هو من تركها فقد كفر. رواه الترمذي

وغيره حديث صحيح وعلى المرء ان يؤديها بشروطها وادابها الا اذا منعه من ذلك عدو او سبع او نحوهما فليصلي كيف امكن. ماشيا او راكعا - [00:43:11](#)

مستقبلا او غير مستقبل. نسخت اية المواريث نفقة عدة الوفاة وبقيت لها السكنى حفاظا على بقائها. معتدة في بيت وهو رأي الشافعية وقال الحنفية لا سكن لها ايضا ونسخت اية التربص اربعة اشهر التربص الى سنة - [00:43:31](#)

قوم من بني اسرائيل خرجوا لقتال عدوهم فارعدوا وهربوا. فارعدوا نعم فارعدوا وهربوا. وكانوا من الكثرة بحيث يجب ان يثبتوا فجازاهم الله بالموت ثم بعثهم ليعلموا ان الموت بيد الله وان الثبات امام العدو لا يعجل بالموت. او - [00:43:51](#)

واماتهم بتسليط عدوهم فلما جمعوا شملهم واجمعوا امرهم احياهم بالقوة والغلبة. ومثله من المجاز قوله سبحانه او من كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. والحق ان الهزيمة امام العدو ابشع انواع الموت وان التغلب - [00:44:11](#)

عليه اجمل انواع الحياة. القتال في سبيل الله هو القتال لاعلاء كلمة الله. تشويق الى بذل يخلفه الله مضاعفا ويثيب عليهم وضاعته. الاية فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ليس فيها مجاز - [00:44:31](#)

بل الاية على حقيقتها ماتوا جميعا عن بكرة ابيهم الى نفخ فيهم نفخة ماتوا جميعا. ثم احياهم الله فعلى هذا ليس في الاية مجاز نعم الملأ الجماعة الاشراف لنبي لهم هو الشمويل. ابعت لنا ملكا اقم لنا ملكا تنتظم به كلمتنا ونصدر عن - [00:44:50](#)

رأيه في تدبير الحرب هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ هل يتوقع منكم الجبن عن القتال ان كتب عليكم تولوا اعرضوا وجبنوا الا قليلا منهم هم الذين عبروا النهر مع طالوت. انى يكون له الملك علينا - [00:45:17](#)

كيف يحكمنا وليس من صبت المملكة ولا من فروع النبوة فانه كان دباغا او راعيا. ولا مال له يستعين به على اقامة الملك وسطة سعة وكان اعلم بني اسرائيل يومئذ واجملهم واتمهم خلقه. اية علامة التابوت كان فيه بقية من فتات الالواح وعصموا - [00:45:36](#)

موسى وثيابه وشيئا من التوراة واشياء تورثها العلماء من اتباع موسى وهارون. سكينه طمأنينة بكم حول النص الكريم لابد لانتظام الحياة السعيدة من حاكم صالح يقوم به امر الامة. وينتظم به حال الناس وينضم اليه علماء - [00:45:56](#)

علماء ينظمون القوانين ويضعون تشريعات فاذا كانت السلطة الى جانب الحق والعدل. كانت الدولة في اوج السعادة والخير الامة التي ارهقها الضعف تخشى اذا افاجأها العدو ان تجبن عنه وتتخاذل امام لقاءه. من احتل من احتل - [00:46:16](#)

خيارهم واستبدلت اموالهم وسببت اولادهم فانهم جديرون ان يحملوا السيف. يستعيدون به كرامتهم ويستردون ديارهم ويصونون به حرمهم وعليهم ان يصبروا حتى اخر نقطة من دمهم فان الموت مع الشرف خير من الحياة مع الذل. مقومات الرياسة استعداد

فطري - [00:46:36](#)

الى علم بتدبير شؤون الملك والى قوة في الشخصية وقدرة في الفكر يتوارث الناس تقاليده. قد تكون خطأ محضا فليس كل ما كان عليه التعارف صحيحا. فليس الملك ارثا وانما الحكم شورى يقلده ذو يقلد يقلده - [00:46:58](#)

نعم ذو اهل ذوهم ذووه نعم. يقلده ذووه من اهل العلم والعدل والقوة والاهلية. فلما فصل طالوت بالجنود فلما خرج بهم طالوت من بيت المقدس ليلقات لجالوت مبتليكم مختبركم بنهر هو نهر بين الاردن وفلسطين. عذب - [00:47:18](#)

مائي فليس مني فليس من اتباعي وفيه اشارة الى الناحية الصحية المعروفة. من ان الاكثار من الماء وقت الجهد يعود بالضرر على الجسم وفيه اختبار الامين جنده في طاعته له. ومن لم يطعمه من لم يذقه او يذقه فانه مني فان - [00:47:38](#)

من اتباعي الا من اغترف غرفة بيده الا من اكتفى بحفنة ماء فانه من اتباع والذين امنوا معه هم الذين اقتصرنا على الغرب قالوا قال الذين شربوا لا طاقة لا قوة. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله هم الذين جاوزوا النهر مع طالوت. فنة - [00:47:58](#)

جماعة لجالوتا اسم ملك من الكنعانيين افرغ اصعب او اصعب اصعب. نعم. وثبت اقدامنا بتقوية قلوبنا اتاه الله الملك واتى الله داود الملك والحكمة النبوة وعلمه مما يشاء من صنعة الدروع ومنطق الطير واللحن العذب ومن عليه - [00:48:18](#)

بالصوت الجميل بحيث كانت الطيور تطرب لسماص صوته فتؤوب هي والجبال معه. ولولا دفع والله الناس بعضهم ببعض ولولا ان يرد

الله اهل الفساد باهل الرشاد لفسدت الارض لغلب اهل الفساد ولا باغوا في الارض - [00:48:38](#)

تلك ايات الله هذه القصص من من حديث اللوف الذين خرجوا من ديارهم وتمليك طالوت واتيان تابوت وانهزام الجبابرة وقتل داود جالوت. حول النص الكريم يحدد طالوت صفات جندي لائق فيقول لا يخرج معي شيخ ولا مريض ولا رجل بنى بناء - [00:48:58](#) لم يفرغ منه ولا صاحب تجارة مشتغل بها ولا رجل عليه دين ولا رجل تزوج امرأة ولم يبني بها ولا ابتغي الا الشاب النشيط الفارسي الفارعة. من اوتي ايمانا صادقا وعزما قويا وشهامة واباء فهو قمين بالثبات والتضحية. الثقة - [00:49:22](#)

بالله تجعل الضعيف قويا والذليل عزيزا والقليل كثيرا. في مواقف القتال يجب الالتزاء الى الله والضراعة اليه ليثبت ليثبت الاقدام وينزل النصر كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر. رواه البخاري ربما جاء النصر على يد مغمور - [00:49:42](#) قد كان داود صغير السن لم يلبس درعا ولم يحمل سلاحا فلما انتدب طالوت البرازة البراز. نعم. البراز البرازة لجالوتا خرج اليه داوود وضربه على رأسه بحجر فصدعه ثم احتز رأسه ثم القاه بين يديه طالوت. البراز يعني مبارزة. يقال برز فلان ها هو - [00:50:02](#) في البراز اي في مكان مبارز. نعم جمع الله لداوود الملك والنبوة ولم يجتمعا لاحد قبله لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب لابد للحق ان ينتصر على الباطل لابد ان يقبض الله - [00:50:29](#)

له اعوان يدافعون عنه فضلنا بعضهم على بعض خصصنا كلا منهم بمنقبة ليست لغيرهم عن شراكم جميعا بمنقبة الرسالة. منهم من كلم الله بلا واسطة وهما سيدنا موسى ومحمد صلوات الله عليهما. ورفع بعضهم درجات فخص ابراهيم بالخلق. وفخص ابراهيم بالخلة وادريس - [00:50:44](#)

اذا بالمكان العالي وعيسى بعدم الالي سليمان بملك لا ينبغي لاحد من بعده. ورفع محمدا درجات متباعدة في الكمال والشرف فقط فقد فضله بعموم الدعوة وختم النبوة وكثرة الاتباع والنسخة بشريعة جميع الشرائع. وجعله رحمة للعالمين - [00:51:09](#) طال امته على سائري الامم واتاهم معجزات كثيرة اعظمها القرآن الكريم. البيئات كاحياء الموتى وبراء الاكمة. وايدناه بروحه القدوس وقويناه وبجبريل عليه السلام لا بيع فيه لا فداء فيه بما لا خلة ولا صداقة تنفع. ولا شفاعة لاحد الا باذن الله - [00:51:29](#) الحي الدائم البقاء القيوم الدائم والقيام بتدبير الخلق وحفظهم. سيرة هي ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمى النعاس افعلا ما بين ايديهما خلفهم يعلم امور الدنيا والاخرة ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. لا يعلمون شيئا من معلوماته الا ما اراد الله ان يعلمهم - [00:51:49](#)

كرسيه معروف وهو اكبر المخلوقات بعد العرش ولا يؤوده ولا يسقله ولا يشق عليه لا اكره في الدين لا يجبر احد على دخوله ديني لان الايمان اذعان وخضوع ولا يكون ذلك الا بالحجة التي تورث القناعة. قد تبين الرشد من الغي قد ظهر بالايات البيئات ان الايمان - [00:52:09](#)

دون الكفر غي. بالطاغوت بكل شيء يؤدي الى الطغيان للعروة الوثقى بالعقد المحكم لا انفصام لها لا انقطاع لها. حول النصر الكريم دعا الرسل جميعهم الى وحدانية الله فكان ينبغي الا يختلف اتباعهم لولا اصابع لولا - [00:52:29](#) طابع التحريف التي عبثت فاوجدت خلافا بلغ حد القتال لا يكون شيء الا بمشيئة الله من اهل الكتاب من استمسك بالحق فامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومنهم من انكر - [00:52:49](#)

حق فكفر به الانفاق في سبيل الله زخر العبد يوم القيامة. اية الكرسي مشتملة على هذه المسائل الالهية. عن ابي ابن كعب النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا المنزل اتدري اي اية في كتاب الله معك اعظم؟ قال الله ورسوله اعلم. قال يا ابا المنذر اتدري - [00:53:02](#)

فيا اية في كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فاضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر. رواه مسلم توجد القرآن واضحة لا يزيغ عنها الا عمي البصيرة. اعاذنا الله ووقانا ضلال الفهم. صح عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير ابن ابي - [00:53:22](#)

هادم قوله الكرسي موضع قدميه. كما صح عن غيره من الصحابة ومثل هذا هذه التفسيرات نمرها كما جاءت من غير تأويل. وما جاء

عن ابن جرير رحمه الله واثره عن ابن عباس - [00:53:42](#)

قال كرسية علمه فهذا التفسير لازم وليس هو تفسير بالمنطوق نعم ولي ناصر ومعين من الظلمات من الكفر الى النور الى الايمان والاسلام حاج جادل وخاصم وهو نمرود بن كنعان - [00:53:59](#)

من اتاه الله الملك ابطرته النعمة فجددا منعهم وجادل في وجود الله وقدرته. يحيي ويميت يخلق الموت والحياة في الاجساد انا احيي واميت بالعفو والقتل. فبهت فتحي روى دهش. او كالذي مر على قرية هو عزيز بن شرحية مر على القدس - [00:54:17](#)
قد خربها وقد خربها نعم. هكذا لفظها. هي كلمة فارسية بخت نصر يعني حظ النصر حظ نعم الظفر باختناص بالعربية يقولون بخت نصر بالفارسية بخت نصر نحن وقتل وطبعا هو احد الملوك الذين استولوا على العالم. الذين استولوا على العالم اربعة - [00:54:37](#)
سليمان عليه السلام ذو القرنين من المسلمين. واما من الكفار فالاسكندر وبختنصر نعم. وقتل بني اسرائيل حتى افناهم خاوية على عروشها ساقطة وعلى سقوطها بان سقط الصفوة اولا ثم سقط الجدران عليه. انا كيف - [00:55:09](#)

احياه ليريه كيف يحيي الله الموتى. لبثت مكثت لم يتسنه لم يتغير بمرور الزمن وانظر الى حمارك الذي مات وتناثر حول النص الكريم المؤمن في عين الله كلما ان تابه غيب من شبهة طلع عليه نور الحق فبدد الظلمة وقضى على الشبه - [00:55:29](#)
وما يزال كذلك حتى يصل الى الله في مقعد صدق والكافر في ظلمات بعضهم فوق بعض. ما يزال يهوي في حجبه حتى تبلغ ميقاتها جهنم. عجا للكاشرين يجحد الله وهو في فضل فضل نعمته يمرح. وعلى مائدة نعمه يعيش وهو خير ومن خير - [00:55:49](#)
ارضه يقتاد ومن غيب سمائه يروي يروي وما قصة نمرود مع ابراهيم الا نموذج لما لا يحصى من هذا الجحود. الله المعبود بحق هو الذي يحكم نواميس الكون ويتصرف بقوانين الطبيعة لانه هو الذي فطرها. اما المتسلطون الذين يجعلون من الضعفاء عبدا ومن انفسهم الهة فهم توافه - [00:56:09](#)

حتى في انفسهم لانهم يعرفون حقيقتهم. نفحات الله في رد شبهات اوليائه ذات مظاهر. فقد يكون من مظاهرها ان يموت ان يموت عزيز العبد الصالح الحكيم مائة عام ثم تبعث فيه الروح ليرى حماره عظاما نثرة وطعامه - [00:56:34](#)
طازجا كأنما طبخ لوقته ليقول اعلم ان الله على كل شيء قدير. بعد ان قال متعجبا ان يحيي هذه الله وبعد موتها وانصرهن اليك فامسكوهن فامسكهن واضمهن اليك عزيز قوي لا لا لا يعجز عما يريد. حكيم ذو حكمة بالغة في كل ما يقضي وما يقدر. واسع غني يعطي - [00:56:54](#)

عن سعة عليم يعلم نية المنفق وقدرة انفاقه ومن يستحق مضاعفة الثواب. قول معروف كلام حسن ورد جميل على السائل ومغفرة لخلته وحاجته. لا تبطلوا صدقاتكم لا تحبطوا اجورها رياء الناس ليقول الناس انه كريم سخي. صفوان حجر املس - [00:57:19](#)
وقابل مطر شديد عظيم القط. صلدا املس نقي املس نقي من التراب لا يقدر على شيء مما كسبوا لا يجدون في الاخرة ثوابا لما انفقوه في الدنيا لانهم اضاعوه بالمن والاذى. حول النص الكريم ما كان لابراهيم ان يشك في قدرة الله وان له ان يشك وهو - [00:57:39](#)

الرحمن واول الانبياء انما كان ذلك منه ليستزيد من العلم الى حق اليقين من الاطمئنان وكذلك قال رسول الله صلوات الله عليه نحن احق بالشك من ابراهيم ثم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي متفق عليه. ومعنى الحديث الشريف انه لو جاز الشك على ابراهيم لجاز على محمد - [00:57:59](#)
صلى الله عليه وسلم. لكنه على محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز فلا يجوز على ابراهيم على ابراهيم عليه السلام. يعني هذا احد التفاسير للحديث هناك تفسير اخر نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:58:19](#)
اي نحن احق بشكل من ابراهيم في كيفية الاحياء وهذا امر لا شك ان الانسان لا يزال في شك كيف يحيي الله؟ لا نعلم هذا امر مهما بينه الله لابراهيم لكننا نحن لم يبيننا الله لنا - [00:58:34](#)

مع اعتقادنا على وعظيم قدرته سبحانه وهو يفعل ما يشاء كيف يشاء. نعم. ما اعظم كرم الله يثيب على القليل على القليل الكثير الكثير فيبلغ بالحسنة امثال ثاني الى سبيل مئة ضعف اذا ابتغي وجه الله. ما اعظم فضل الله يضيف المال اليك وهو المتفضل

به عليك. فاذا اعطيت منه - 00:58:54

فاذا اعطيت منه الفقير ولم تجعل عليه فيه منا جعل الله لك فيه يوم الخوف امانا واذا مسحت دمة حزنه بدينار دينار ساعة دفع الله عنك حزن الابد يوم تقوم الساعة الفقير بحاجة الى معروف تجود به يدك - 00:59:19

فان تعذر فهو بحاجة الى معروف يجود به لسانك. فان اكفرت من كليهما فانت الفقير. ما اروع امثال القرآن تضع المرأة في صميم الحقيقة فالصدقة فالصدقة الممنونة يذهب ثوابها كما يذهب الوابل التراب على حجر ام - 00:59:39

فهلا يفقه الذين يراؤون الناس باعمالهم وتثبيتا من انفسهم وتمكيننا لانفسهم في مراتب الايمان والاحسان لتطمئن عند البذل لما عند الله من بالغ الاجر حتى تتخلص من عوامل البخل. واضطراب الحرث. جنة بربوة بستان في - 00:59:59

كان عال آآ اكلها ثمراتها ضعفين مثلي ما يثمر غيرها بسبب كثرة الماء وطيب المناخ فبطن خفيف يصيبها الكبر كبر في السن يمنعه من الاكتساب اعصار ريحا عاصب يرتفع الى السماء كانه عمود - 01:00:19

الزوبعة من طيبات من خيار ما كسبتم من التجارة والصناعة ومما اخرجنا لكم من الارض من طيبات الحبوب والثمار والمعادن. ولا تيمموا ولا يقصد الخبيث الرديء ان تغمضوا فيه ان تتسامحوا في اخذه. يعدكم الفقر يخوفكم بالفقر يقول للرجل امسك ما -

01:00:39

فانك اذا تصدقت به افتقرت بالفحشاء بالبخل ومنع الزكاة الحكمة العلم النافع المؤدي الى العمل. اولوا الابواب اصحاب العقول الصحيحة التي لم تتأثر بشوائب الهوى حول النص الكريم متابعة العمل الصالح تزيد في الايمان حتى يبلغ صاحب صاحبه مقام -

01:00:59

من النفس فاذا غرست فاذا غرست بذور العمل الطيب في ارض التثبيت انبتت شجرا لا نتاجه كما هو الحال في ارض طيبة المناخ جيدة الهوى. الصداقة الصداقة المخلصة يتضاعف ثوابها - 01:01:19

كانت قليلة او كثيرة اتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه. يفقد المنان بالصدقة ثوابها فاحوج ما يكون اليه يوم القيامة عطاء المؤمنين هو من طيب ما يملكون. المؤمن كريم يعتمد على وعد الله والكافر بخيل. يخاف ايعاد الشيطان - 01:01:39

الحكمة عمل يفيد المجتمع ويبني الامة ويمسح دمة الحزين. فمن اوتي الحكمة على هذه المعاني التي ترضي الله فقد اوتي خيرا كثيرا قيراط من نفقة قليلة كانت او كثيرة سرا او علانية زكاة او تطوعا. نذرتم الزمتم انفسكم طاعة تقربا - 01:01:59

من الله تعالى طاعة تقربا الى الله تعالى ان تبدوا صدقاتي ان تظهروا صدقات التطوع فنعم ما هي فنعم عملا اظهارها لما فيه من الاسوة الحسنة ليس عليك هداهم لا تكلف يا لا تكلف او لا تكلف يا محمد ان يؤمن ان يؤمن - 01:02:19

الكافرون فذلك لله وحده وانما عليك البلاغ وليس غير يهدي من يشاء يوفق من يشاء الى الايمان للفقراء اجعلوا صدقاتكم الفقراء الموصوفين بحبس النفس في سبيل الله والعجز عن الكسب والمبالغة في التعفف - 01:02:41

احصروا في سبيل الله وقفوا انفسهم على الطاعة والجهاد بسببهم بعاملتهم لا يسألون الناس الحافا لا يسألون الناس شئ اصلا او لا يسألون الناس سؤال الحاح الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سببا وعلانية الذين ينفقون كلما دعت الحاجة - 01:02:57

وعلى اي حال وفي اي وقت او لن نصل كريم النذر ضربان نذر قربة فان شفى الله مريضى فعلي ان اتصدق قد صدق هذا واجب الوفاء. ونذر لجاج وغضب وهو ما يقصد به وهو ما يقصد به حث النفس على شئ او منعها عنه - 01:03:17

ان عملت كذا فعلي كذا فهو فيه مخير بين الوفاء بما التزم وكفارة اليمين. ما لم يكن في معصية فانه لا ينعد لقله عليه الصلاة والسلام من اذر ان يطبع الله فليطبعه من نذر ان يعصيه فلا يعصيه. رواه البخاري واما النذر في المباح فقال بعضهم بانعقاده. لان

امرأة اتت النبي - 01:03:37

صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف. قال او في بنذك رواه ابو داوود وهو حديث صحيح من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله وراجعون تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا حتى لا تعلم شماله ما دمت يمينه. متفق - 01:03:57

عليه اخفاء صدقة التطوع افضل من ابدائها. واظهار صدقة للفرض افضل من اخفائها. الهداية بمعنى الارشاد الانبياء والمرسلين

وبمعنى التوفيق تكون بمشيئة الله للفقراء الذين احصروا هم اهل الصفة نحو من اربعمئة من المهاجرين - [01:04:15](#)

اين كانوا يسكنون صفة المسجد النبوي؟ صرفوا اوقاتهم للعلم والعبادة والجهد في عفة ورضى. المؤمن كريم معطاء ينفق من فضل الله ويدخر الثواب عند الله. يأكلون الربا يتعاملون بالربا والربا الزيادة. قالوا ربى الشيء يربو اذا زاد - [01:04:35](#)

يتخبط الخبط الضرب على غير اتساق. المس الجنون يحق المحف نقص الشيء. نقص الشيء حالا بعد حال كما القمر ويربي يزيد ويضاعف. كفار مقيم آ كفار مقيم على الكفر واعتادوا عليه - [01:04:55](#)

ومعتاد عليه ائيم منهمك في ارتكاب الاثم. اتقوا الله قوا انفسكم عقابه وذروا اتركوه فاذنوا فاعلموا بحرب من الله بغضب منه لا تظلمون ولا تظلمون. لا تظلمون بطلب الزيادة ولا تظلمون بالنقص عن رأس المال. ذو عسرة مع عالم - [01:05:15](#)

معسر يفقد المال فنظرة الى ميسرة. فعليكم ان تؤخروا مطالبته الى وقت يسارك. وان تصدقوا وان تب وان تبرئوا ذمته وهم لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة. حول النص الكريم قال الشافعية الربا عقد على عوض مخصوص غير معلوم تماما - [01:05:35](#)

في معيار الشرع حالة العقد او مع تأخير في البدلين او احدهما وهو ثلاث انواع ربا الفضل وهو البيع مع زيادة احد العوضين على الاخر واليد وهو البيع مع تأخير قبضهما او قبض احدهما ولبي النساء. وهو البيع الى اجل فيما كان ربويا. وقال الحنفية الربا - [01:05:55](#)

فضل فضل خال عن عوض بمعيار شرعي وهو الكيد والوزن وهو الكيد والوزن. مشروط مشروط ذلك الفضل لاحد المتعاقدين في المعاوضة كمن استدان عشرة دراهم ثم اوفى احد عشر درهما. فالدرهم الزائد ربا لانه بلا عوض - [01:06:15](#)

الفضل في الهبة ربا. في الحديث الشريف لعن الله اكل الربا وموقنا وكاتبه شاهديه وقال هم سواء. رواه مسلم. المرابون يبعثون يوم القيامة كالمصروعين وهم في الدنيا معتوهون لحب المال واستغلال الفقراء في ثروة في سبيل الثروة. استحلال الربا كفر قياس - [01:06:35](#)

سرب على البيع خطأ واضح لان البيع مصلحة والربا استغلال. الربا ممحقة للمال والصدقة تنمية للمال على الدائن ان ان ينظر المدينة المعسر. واذا تصدق عليه فابراه فهو خير. المرابون مؤذنون بحرب من الله ورسوله. وتلك هي الفاجعة - [01:06:55](#)

الحالقة القضاء على الربا قضاء على عوامل الظلم المالي. يتمكن ذوي الاعصار من العمل الحر بعيدا عن اعين المرابين يوم القيامة يامتي جدير بالتقوى لانه سعادة ابدية او شقاوة ابدية. اذا تداينتم اذا تعاملتم بما فيه دين مسمى معلوم - [01:07:15](#)

وليكتب كتاب الدين وليكتب كتاب الدين بالعدل بالحق لا يزيد في المال او الاجل ولا ينقص. ولا يأبى ولا يمتنع ان يكتب اذا دعي اليها وليملك للذي عليه الحق وليمل المدين على الكاتب لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء لغة - [01:07:35](#)

فصيحتان معناهما واحد. وليتق الله ربه وليتق الله كل من الممل والكاتب. ولا يخس ولا ينقص. سفيها مبذرا ضعف في العقل يؤدي الى سوء التصرف في المال. ضعيفا صغيرا او طاعنا اختل عقله لكبره. لا يستطيع ان يمل هو بخرس او جهل - [01:07:58](#)

باللغة ولية متولي امره او متولي امره من والد ووصي ووكيل و مترجم ممن ترضون من الشهداء لدينك وامانته ان تضل ان تنسى. ولا تسأموا ولا تملوا اقسط اعدلوا واقوم للشهادة واعون على اقامتها. وادنى الا ترتابوا - [01:08:18](#)

واقرب الا تشكوا في قدر الحق وجنسهم والشهود والاجل ونحو ذلك. تديرونها بينكم تتعاطونها يدا بيد من غير واشهد اذا تبايعتم الامر للندب والارشاد وان تفعلوا ما نهيتم عنه من الضرر واتقوا الله في مخالفة امره - [01:08:38](#)

ويعلمكم الله احكامه المتضمنة لمصالحكم حول النص الكريم طلب الله الكتابة في الدين احتياطا لحفظ الاموال لكونها سببا لمصالح المعاش والميعاد. والاية بما فيها من بسط ان تدل على المبالغة في التوجيه بحفظ المال الحلال وصونه عن الهلاك ليتمكن الانسان بواسطته من الانفاق في سبيل الله والاعراض - [01:08:58](#)

عن مساقطه من الربا وغيره والمواظبة على التقوى. الاكثرون على ان كتابة الدين مستحبة. فان تركت فلا بأس. وذهب بعضهم الى وجوبها امر الله متدينين او المتدابين باختيار كاتب فقيه بين. حتى يجيء مكتوبه موثوقا به معدا - [01:09:23](#)

معدلا بالشرع على الكاتب ان ينفع الناس بكتابتته كما نفعه الله بتعليمها. شروط قبول الشهادة الاسلام والحرية والعقل والبلوغ والعدالة

والمروءة واندفاء التهم. اجمع الفقهاء الفقهاء على ان شهادة النساء غير جائزة في العقوبات ينبغي الاهتمام بالحق مهما قل او -

01:09:43

ولان الحق من حيث هو ذو اهمية وحتى لا يؤدي التساهل به الى ما لا تحمد عقباه. ليس الاسلام الدين صلاة في المسجد فحسب وانما

هو شرعة الحياة ومنهج الاستقامة واية الدين اطول اية في القرآن. وان كنتم على سفر وان كنتم - 01:10:03

كافرين وتداينتم ولم تجدوا كاتباً يحسن كتابة المداينة او لم تجدوا ادوات الكتابة كالصحيفة والقلم فرهان مقبوضة فاستوثقوا برهن

تقبضونها فان امن بعضكم بعضا فان امن الدائن المدين واستغنى بامانته عن الارتهان فليؤد الذي اؤتمن امانته فليكن المدين عند

حسن ظن - 01:10:23

وليؤدي اليه حقه وليتق الله ربه فلا يقل ولا ينكر الحق. ولا تكتموا الشهادة اذا دعيتم ايها الشهود اليها لله ما في السماوات وما في

الارض ملكا وخلقاً وعبيداً ما في انفسكم من سوء والعزم وعليه يحاسبكم به الله يجزيكم عليه - 01:10:50

لي يوم القيامة امن صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربه من القرآن لا نفرق بين احد من رسله. نؤمن بهم

جميعاً فلا انؤمن ببعض ونكفر ببعض؟ سمعنا ما ما امرنا به سماع قبول. واطعنا امرك غفرانك ربنا نطلب غفرانك واليك - 01:11:10

المصير واليك المرجع بعد الموت الا وسعها الا ما تسعه قدرتها وان شق. لها ما كسبت لها ثواب وما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت

وعليها وزر ما اكتسبت من الشر. ولا ولا تحمل علينا اثرا لا تكلفنا امرا يتثقل علينا حنه - 01:11:30

كما حملتهم على الذين من قبلنا من ثقل التكاليف حول النص الكريم. الاية تناولت الرهن في السفر وبينت السنة السنة جواز الرهن في

الحضر ولو مع وجود الكاتب عن انس رضي الله عنه لقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهوديا واخذ منه شعيرا

لاهله - 01:11:50

رواه البخاري لا يلزم الرحو الا بالقبض. روى مسلم عن ابي هريرة قال لما نزلت الا لما في السماوات وما في الارض اشتد ذلك على

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:10

فاتوه ثم بركوا على الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق ولا كلفنا؟ كلفنا. كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة. الصلاة

والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها فقال - 01:12:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا واعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا

غفرانك ربنا واليك المصير ولها مرتين فلما اقتراها القوم وذلت بها سنتهم. انزل الله في اثرها امن الرسول الى اخر الاية. فلما -

01:12:37

ما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والا نعم

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملتم على الذين من قبلنا؟ قال نعم. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم. واعف عنا واغفر لنا -

01:12:57

وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال نعم. قال نعم نعم مبتدأ الكلام. وخبره نعم. فعلت. نعم بسم الله الرحمن الرحيم.

سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم تقرأ الف لام ميم. وتقدم في اول سورة البقرة - 01:13:17

الكلام على المراد منها ومن نحوها الحي حياة من الازل الى الابد القيوم القائم بذاته والقائم بتدبير خلقه نزل صيغة تفيد التدرج. فقد

نزل القرآن منجما في نيف عشرين سنة على حسب الحوادث. بالحق متلبسا بالصدق في - 01:13:38

بريئوا بالحجج المحققة المحققة انه من عند الله لما بين يديه من الكتب السماوية التي نزلت قبله للناس لقوم موسى وقوم عيسى

الفرقان من الكتب السماوية الفارقة بين الحق والباطل وقيل هو القرآن وذكر ثمانية لفضله. عزيز غالب على امره ذو انتقام يعاقب

المجرم بحسب جناية - 01:13:58

يصوركم بالارحام كيف يشاء من ذكورة وانوثة وحسن وقبح واختلاف لون وغير ذلك محكمات واضحات الدلالة ام الكتاب اصلها

المعتمد عليه في الاحكام متشابهات محتملات لا يتضح مقصودها لاجمال او مخالفة ظاهر. زيغ - 01:14:18

اية ميل على الحق فيتعنون ما تشابه منه فيتعلقون بظاهره او بتأويل باطل ابتغاء الفتنة بغرض ان يفتنوا الناس عن دينهم بالتشكيك والتلبيس وابتغاء تأويله على حسب ما يشتهون وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم وما يعلم المحمل الذي - [01:14:38](#) يجب ان يحمل عليه الا الله والرازقون في العلم هم الذين ثبتوا وتمكنوا فيه كل من المحكم والمتشابه لا تزغ قلوبنا لا لا تملها عن طريق الحق الى اتباع المتشابه بتأويل - [01:14:58](#)

لا ترتضي هديتنا وفقتنا لدينك والايامن بالمحكم والمتشابه. حول النص الكريم في الحديث الشريف اسم الله الاعظم في هاتين الايتين واله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. رواه ابو داوود وغيره - [01:15:14](#)

هو حديث حسن الكتب السماوية قبل نزول قبل نزل القرآن هداية للناس قبل تحريفها. واضل واضل الناس من حرفوها ثم كفروا بما نزل على محمد صلوات الله عليه. واضل من هؤلاء جميعا من يتملقون من يتملقون - [01:15:34](#) ذويها اليوم باسم التسامح الديني. كما يزعمون ان ذلك من الاسلام. قيل ان المتشابه لا يعلمه الا الله من الرسوخ في العلم الايمان به على مراد الله وقيل ان المتشابه يعلمه الراسخون في العلم بتأويل مرضي شرعا. الراسخ في العلم من وجد في علمه اربعة اشياء - [01:15:53](#)

وبينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه. الدعاء مخ العبادة. نسأل الله ان يصون قلوبنا عن الزيغ. امين. لن تغني لن تنفع ولن ولن تدفع من الله من عذاب الله وقود النار - [01:16:13](#) وهكذا ابي كالعادة كفروا من اليهود ستغلبون في الدنيا بالقتل والاسر وضرب الجزية. وقد وقع ذلك بقتل قريظة واجلاء بني النضير فتح خيب وضرب الجزية على من عاداهم. المهاد الفراش اية عبرة ودلالة فنتين. فرقتين التقتا يوم بدر يرونهم - [01:16:33](#) اليهم يرى المشركون المؤمنين مثلي عدد المشركين رأي العين رؤية ظاهرة مكشوفة لا لبس فيها يؤيد يقوي لعبرة لعبرة للابصار لا عظة لذوي البصائر والقناطر المقنطرة والاموال كثيرا مؤلفة مجمعة - [01:16:53](#)

والانعام والابل والبقر والغنم والحرث والزرع. متاع الحياة الدنيا مجال مجال تمتع ثم فناء. المآب ثم ارجعوا الى الجنة بخير من ذلك بخير من تلكم الشهوات. مطهرة من الشوائب الجسمية والنفسية ورضوان ورضوان - [01:17:13](#) بصير يراهم ويعلم احوالهم. حول النص الكريم. جماع العذاب ان يسلب ان ان يسلب المرء ما يظن به النفع من مال ولد يوم القيامة ثم تجتمع عليه الاسباب المؤلمة في قعر جهنم تلك هي نتيجة الكافرين الذين كانوا يقولون وقالوا نحن اكثر اموالا - [01:17:33](#) واولاده وما نحن بمعذبين فيقول لهم الله سبحانه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عند ناس زلفى. سنة الله ان يأخذ الظالمين بذنوبهم وفي وقومه اكبر العظائم نصر الله المؤمنين في بدر وكانوا نصر الله المؤمنين في بدر وكانوا قلة. على المشركين وكانوا كثرة - [01:17:53](#)

ورأى ذلك اليهود فلم يتعظوا فنالهم عقاب الحق. شهوات الدنيا زائلة لانها بلغة وما عند الله خير للابرار. ما احلى تقوى الله انها حلية المؤمن في الدنيا ونور يسعى بين يديه في الاخرة. يهتدى بها الى ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا - [01:18:13](#) خطر على قلب بشر الصابرين على الطاعة وعلى المعصية وعلى البأساء والضراء والصادقين في ايمانهم واقوالهم. والقانتين والمطيعين والمنفقين والمتصدقين والمستغفرين بالاسحار والمتهجدين في اواخر الليل. شهد الله بين الله لخلقه بالادلة الواضحة انه لا اله - [01:18:33](#)

الا هو انه لا معبود بحقهم في الوجود الا الله. والملائكة واولو العلم هذا تفسير شهد الله تفسيره باللائم. بين الله خلقي بالادلة الواضحة والا فان الشهادة منه واضح فقال اني انا الله لا اله الا انا فاعبه - [01:18:53](#) حتى لفظا هو شهد بذلك سبحانه وتعالى. نعم. والملائكة واولو العلم كذلك شهدوا ان لا اله الا الله وذكر العلماء هنا تشريفا وذكر العلماء هنا تشريف لهم واي تشريف بالقسط بالعدل ان الدين عند الله الاسلام لا دين مرضيا عند الله سوى الاسلام فان حاجوك فان جادلک الكافرون من - [01:19:13](#)

اليهود والنصارى والمشركين ومشركي العرب في امر الدين. فقل اسلمت وجهي لله اخلصت نفسي واخلصت نفسي وجملتي لله وحده لم اجعل لغيره فيهما شركا. ومن اتبعني ومن اتبعوني عليه الاسلام الاميين مشركي العرب فقد اهدوا فقد - [01:19:33](#) دفعوا انفسهم حيين خرجوا من الضلال الى الهدى وان تولوا وان عرضوا عن الاسلام بالقسط بالعدل من الناس وهم اليهود. حبطت اعمالهم لا يعتد بما عاملوه في الدنيا من خير كصدقة وصلة رحم. حول النص الكريم عناصر التقوى ايمان بالله وصبر على المكاره وصدق في معاملة الناس ودوام على طاعة - [01:19:53](#)

وانفاق في سبيل الله وتهجد وتهجد في الساحر حيث السماء مفتحة الابواب. في الحديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخير كيف يقول انا الملك وانا الملك؟ من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فاغفر له؟ متفق عليه وهذا النزول - [01:20:13](#)

حقيقيا يليق بجلال الله وعظمته. الكون في نظامه ودقته ودقة قوانينه. شاهد على وحدانية الله التي شهد بها هل الملائكة واولو العلم جميع الملل والشرائع التي جاء بها الانبياء روحها الاسلام وهدفها وحدانية الله. وان اختلفت في بعض تكاليف - [01:20:33](#) فيها بحسب الزمان والمكان يعلم رجال الدين من الاحبال والرهبان ان الاسلام هو الدين الحق. وان محمدا رسول الله ولكن الحسد على العرب ان يبعث منهم نبي والبغي فيما بينهم على كراسي الاغراض والنفوذ جعلهم يتركون الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وينقسمون في دينهم الى - [01:20:53](#)

ففرق شتى يكفر كل واحدة منها الاخرى. اليهود شر الناس قتلوا الانبياء وبغوا في الارض بغير الحق. نصيبا من الكتاب حظا في معرفة الثورات يدعون الى كتاب الله الى التحاكم للتوراة خالية من التحريم. والداعي الى المحاكمة اليها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:13](#)

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. اعراضهم عن التحاكم الى التوراة بسبب تسهيلهم امر العقاب. وانه مدة وانه مدة عباد ابائهم اللي يعيش لاربعين يوما يفترون يكذبون - [01:21:33](#) او يكذبون لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة اللهم يا الله ما لك الملك ما لك العباد وما ملكوا بيدك بقدرتك تولج ليلة النهار تورج النهار في الليل بزيادة احدهما ونقص الاخر ويختلف ذلك باختلاف الاقاليم. وتخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة - [01:21:49](#) طائري من البيضة وتخرج الميت من الحي كالنطفة من الانسان والبيضة من الطائر. ومن يفعل ذلك فليس من الله بشيء ومن ومن يوالي كفرة فهو بمعزل عن ولاية الله الا ان تتقوا منهم تقى الا في حالة الخوف اذا كان بالمؤمنين ضعف فتجوز موالاتهم باللسان دون - [01:22:09](#)

من القلب ويحذركم الله نفسه ويخوفكم الله غضبه اذا واليتموهم. حول النص الكريم دعي اليهود الى التحاكم القرآني والتوراة قيل هي جزاء الزاني والزانية. وقيل اختلافهم باختلافهم بامر ابراهيم اكان يهوديا او نصرانيا. والحق انه كان - [01:22:29](#) مسلما وكان قبل اليهودية والنصرانية. حالة اليهود تدعو الى العجب. الى العجب. الى العجب لانهم يعرضون عن الكتاب الذي يؤمنون به اذا لم يوافق اهواءهم ولكنهم ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون - [01:22:49](#) يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين. من استخف بوعيد الله زال من نفسه تمام شرائعه. فيقدم بلا مبالاة على انتهاك حرمت الدين سوف يقع المتهاونون بوعيد الله فيما لا حيلة لهم في دفعه يوم لا تغني الاماني من الحق شيئا - [01:23:09](#)

وحده هو المتصرف بهذا الكون خلقا وملكا وعزا وذلا وخفضا ورفع لا يسأل عما يفعل. لا مانع ان لا مانع ان تحالف دولة واسلامية ودولة غير اسلامية لفائدة تعود على المسلمين بدفع ضر او جلب نفع وليس لها ان تواليا في شيء يضر المسلمين يعلم الله - [01:23:29](#)

طوايا النفوس فعل الذين يوالون الكفرة مستترين ان يعلموا انهم لا يستطيعون ان يستتروا عن الله. احسنت. نكتفي بهذا القدر وقوله بيدك الخير اي بقدرتك هذا من تفسير اللازم. وقد نبه الشيخ في البداية انه قد يفسر باللازم - [01:23:49](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين. شكر الله لكم حسن الاستماع ولك هذه القراءة الطيبة -

01:24:09